باب اعطا السلب بعض القاتلين باجتهاد

صدق فاعطه اياه فاعطانيه قال فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام وفي حديث الليث كلا لا تعطه اضيبع من قريش وتدع اسدا من اسد الله حدثنا
يحيى بن يحيى التميمي انا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن عبد الرحمن
ابن عوف انه قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بين غلامين من الانصار
حديثة اسنانهما تمنيت لو كنت بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل
قال قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك
فغمزني الاخر فقال مثلها قال فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يزول في الناس فقلت الا تريان
هذا صاحبكما الذي تسالان عنه قال فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال
هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح

باب منع القاتل السلب بالاجتهاد

والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح
اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني معوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن عوف بن مالك
قال قتل رجل من حمير رجلا من العدو فاراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فاخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه
قال استكثرته يا رسول الله قال ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر بردائه ثم قال هل انجزت
لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب
فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل انتم تاركوا لي امرائي انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل
استرعي ابلا او غنما فرعاها ثم تحين سقيها فاوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه
وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم وحدثني زهير بن حرب نا الوليد بن مسلم نا صفوان
ابن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك الاشجعي قال خرجت مع

من

باب اعطا السلب اجمع للقاتل

من خرج مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن وساق الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم بنحوه غير انه قال في الحديث قال عوف فقلت يا خالد اما علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته حدثنا زهير بن حرب نا عمر بن يونس
الحنفي نا عكرمة بن عمار حدثني اياس بن سلمة حدثني ابي سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه
ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل ثم تقدم يتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة
من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاطلق قيده ثم اناخه وقعد عليه فاثاره
فاشتد به الجمل فاتبعه رجل على ناقة ورقا قال سلمة وخرجت اشتد فكنت عند ورك الناقة
ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل فانخته فلما وضع ركبته
في الارض اخترطت سيفي فضربت راس الرجل فندر ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه
فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع

باب في التنفيل وفدا المسلمين بالاسارى

قال له سلبه اجمع حدثنا زهير بن حرب نا عمر بن يونس نا عكرمة بن عمار حدثني اياس بن سلمة حدثني
ابي قال غزونا فزارة وعلينا ابو بكر امره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فلما كان بيننا وبين
الما ساعة امرنا ابو بكر رضي الله عنه فعرسنا ثم شن الغارة فورد الما فقتل من قتل عليه وسبا
وانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل
فلما راوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امراة من بني فزارة عليها قشع من ادم قال
القشع النطع معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم ابا بكر رضي الله عنه فنفلني
ابو بكر رضي الله عنه ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المراة فقلت يا رسول الله لقد اعجبتني وما كشفت لها
ثوبا ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد في السوق فقال يا سلمة هب لي المراة لله ابوك
فقلت هي لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)